

إضافات سكانية

لأول مرة يساهم الشباب في إعداد قمة الملوك والرؤساء العرب

- "فكرة إشراك الشباب في القمة والاستماع لأصواتهم، سوف يكسب القمة التنموية صفة التميز" (ماريا-مصر)
- "اعتقد انه لأول مرة يتم إشراك الشباب، لذا اتوقع ان تكون هذه القمة من أنجح القمم" (أحمد-مصر)
- "ان الاهتمام الحالي بالشباب، والذي تتبناه جامعة الدول العربية، يجعلنا نأمل بأن تكون هناك قرارات حقيقية...." (منير الرقيب-اليمن)
- "إذا عقدت القمة بطرق شبابية وغير رسمية، فسوف تكون هذه القمة من أنجح القمم" (مروة-الأردن)

ويتطلع الشباب في لقائهم المنتظر أن يبلوروا ويقرروا إعلان شبابي موجه للقمة، لتبليغ رؤيتهم في أولويات التنمية في تفاعلها مع قضايا الشباب، وأن يتوصلوا إلى إقرار مشروعات عربية لتدعيم تمكين الشباب وتفعيل مشاركتهم، يتعشم جميعهم أن جد طريقها إلى قمة الملوك التنموية.
خلاصة القول، أن عملية إعداد مشاركة الشباب في القمة، تبدو في تجلياتها الحالية والمتوقعة تكتسي أهمية لا تقل ووقعا عن مساهمتهم الفعلية في القمة. فهي ذات دلالات ومردود متعدد الأبعاد من حيث تفعيل اهتمام الشباب بالقمة والقمم العربية، وتفعيل اهتمام متخذ القرار بهذا القطاع الاجتماعي الحيوي، وما يمتلكه الشباب من إمكان ابتكاري وإبداعي تنموي هائل.

خالد الوحيشي

مدير إدارة السياسات السكانية والهجرة
جامعة الدول العربية

بادرة متميزة بكل المعاني، تلك التي دعت إليها جامعة الدول العربية، والمتمثلة في عقد لقاء للقيادات الشبابية كقمة مصغرة لمثلي الشباب، تعد خلالها مساهماتهم وآرائهم في القمة التنموية المزمع عقدها في مستهل عام 2009. وتأتي هذه المبادرة التي تنظم بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ويدعمه صندوق الأمم المتحدة للسكان في إطار وبغرض دعم المقاربة المتميزة التي أعتدتها الجامعة العربية للإعداد لقمة غير عادية تخصص لمعالجة قضايا التنمية العربية في أبرز تحدياتها وآليات وفرص مواجعتها.

منذ انطلاق فكرة مشاركة القادة الشباب في الإعداد للقمة، وخلال فترة وجيزة، شهدت المبادرة استجابة تفوق المتوقع من قبل المئات من الشباب، ومؤسساتهم الحكومية والأهلية. فخلال أقل من شهرين تكثفت الفعاليات، ومنها:

- إنشاء موقع للقاء الشباب، يتضمن فعاليات اللقاء ومقابلات وتصريحات مع بعض من الشخصيات ومع القادة الشباب، وآرائهم، وتدعم مادته يوميا. <http://www.youtharabsummit.org>
- أعدت استمارة لسبر آراء الشباب، وأجري مسح عبر البريد الإلكتروني، ولاقى استجابة المئات من الشباب خلال أيام معدودة. وجاءت نتائجه معبرة عن ترحيب واسع بمبادرة الجامعة العربية ضمن رؤية نقدية تنموية شبابية عالية الصراحة والدلالة (أنظر مؤشرات أولية في نتائج المسح الشبابي).
- وردت المئات من المساهمات الشبابية، من ملاحظات واقتراحات وآراء حول اللقاء الشبابي وحول القمة التنموية وحول اللقاء المقترح مع الأمين العام لجامعة الدول العربية، اتسمت بالثراء والشفافية، وعبرت عن رغبة عالية لدى الشباب في التفاعل مع هذا الحدث، وأتينا على ذكر بعضها في متن هذه النشرة.
- أبدى مالا يقل عن 300 شاب وشابة عن رغبتهم في المشاركة في اللقاء الشبابي، رغم الشروط الدقيقة المحددة للمشاركة، كالنشاط في منظمات المجتمع المدني، وامتلاك مساهمات متميزة أدبية أو فنية أو صحافية أو تدوينية.
- بادر بعقوبة العديد من الشباب بإنشاء مواقع حوارية خاصة بلقاء الشباب وبموضوعات القمة. ومنها المبادرة على موقع FACEBOOK، ولامبادرة بإنشاء مدونة خاصة (مزيد من التفاصيل ومواقع هذه المبادرات في متن هذه النشرة).

ويكفي ان نورد بعض ملاحظات الشباب وآرائهم حول القمة التنموية المعبرة عن رأي الأغلبية كما وردت في المسح مع الشباب، لكي يتجلى لنا موقفا شبابيا متفائلا. واثقا في قدراته، دقيق المعرفة بما يتطلع إليه، ومن ذلك:

أهداف اللقاء 9-10 يوليو 2008:

- * إتاحة فرصة للحوار والتشاور بين الشباب العربي، للتعبير عن رؤاهم وتوجهاتهم بشأن تفعيل مشاركتهم في مشروعات وبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- * بلورة مقترحات لتدعيم بناء قدرات الشباب العربي وأدواره في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- * إصدار وثيقة تعبر عن مقترحات وتوصيات الشباب ذات الطابع العملي، لتفصيل مشاركتهم في تحقيق التنمية العربية الشاملة وتقديم هذه الوثيقة ضمن أعمال القمة العربية التنموية.

موقع اللقاء

www.youtharabsummit.org

السفيرة مرفت تلاوي في حوار صحفي:

لقاء الشباب مهم جداً حقيقي... لأنه جيل متفائل، ومؤمن بعروبتة، ومؤمن بجدوى العمل العربي التنموي المشترك.



السفيرة/ مرفت تلاوي

أننا نسهل مثلاً انتقال رجال الأعمال بين الدول العربية وبعضها. أيضاً إنشاء المزيد من الاتحادات والجمعيات وتفعيل المجتمع المدني بحيث يكون مساهم مساهمة فاعلة في العمل العربي المشترك لأن هذا هو الجيل الجديد الذي ينبغي أن نهتم به ونوجهه تجاه الوطن العربي كمنطقة لأنه اليوم لا توجد دولة تستطيع أن تواجه الضغوط الخارجية بما في ذلك قواعد منظمة التجارة العالمية WTO بدون وجود إطار جغرافي إقليمي أوسع نطاقاً. فهناك الكثير من التجمعات الاقتصادية التي نشأت منذ عام 1995 أي منذ إنشاء منظمة التجارة العالمية

أكثر من 100 إتحاد لأنه أصبح من الصعب على القوى بمفردها مواجهة المنافسة العالمية في الاقتصاد وقواعد الاقتصاد العالمي والعودة وإلى آخره. فبالطبع من مصلحة الدول العربية أن تبقى في هذا الإطار من خلال تواجدها كمحيط جغرافي كبير كعدد. فبدلاً من القول أن سكان هذه البلد عددهم مليون أو 2 مليون، نقول منطقة عربية عددها 320 مليون نسمة، مما يمنحها وزن في السوق ويجعلها توضع في الحساب.

س: ما هي الأطراف المشاركة؟

ج: الدول العربية والمنظمات الأهلية ورجال الأعمال وشخصيات عالمية لنا تعامل معها سواء كان سكرتير عام الأمم المتحدة، رئيس البنك الدولي، رئيس مجموعة الثمانية، OECD، الإتحاد الأوروبي، وهناك شخصيات سوف نتفق على دعوتها علمياً.

س: تجرى تحت إشرافكم وبرعاية جامعة الدول العربية إعدادات واسعة، فما أهمية

الاجتماعات التحضيرية الأولية للقمة؟

ج: أهميتها في أننا سنحصل على آراء ومقترحات جميع أنواع الإتحادات والغرف التجارية والمتخصصين بحيث لا تصبغ الأفكار قاصرة على الحكومات والدول وإنما أيضاً الإتحادات والنقابات وغرف التجارة والمصارف العربية والبرلمان العربي والمستثمرين العرب كما سينظم

للإعلاميين أيضاً اجتماع.

س: وبالنسبة للشباب؟

ج: الشباب أيضاً سوف يُعقد له لقاء، وتقوم إدارة السياسات السكانية والهجرة، الأمانة العامة، مشكورة بتنظيمه في 9-10 يوليو 2008.

س: لقاء الشباب العربي سوف يجمع قيادات عربية شابة، فما هي رؤية سعادتكم

لللقاء الشباب العربي القيادي 9-10 يوليو 2008؟

مهم جداً حقيقي لأن أنا من المؤمنين أن الشباب في هذه الأيام يملك أفضل فرص تعليمية ويملك مجالات علمية لم تتوفر للأجيال السابقة، وبالتالي هو أحسن ثروة بشرية ممكن الاستثمار فيها ولو لم يتم تأهيله من البداية وأن يعرفوا على الأهداف القومية للوطن العربي، وأهمية الأمن القومي العربي، وما يهدد المنطقة العربية من مخاطر، فمن الذي سيدافع عنها مستقبلاً؟ لابد أن يكون هو هذا الجيل.

تم اختيار السفيرة مرفت تلاوي من قبل السيد الأمين العام لجامعة الدول العربية على أساس من الثقة في قدرتها المتميزة على التنسيق بين الحكومات والمنظمات الأهلية والمنظمات العربية. وفي إطار الإعداد للقمة الاقتصادية والاجتماعية والتنموية الكويت 2009 واللقاء الشبابي المرتقب، فكرنا في التعرف أكثر على القمة التنموية المرتقبة 9-10 يونيو من خلال منسقتها العام سعادة السفيرة/ مرفت تلاوي.

س: ما هي ميزات هذه القمة مقارنة بالقمم السابقة؟

ج: قمة الكويت قمة متخصصة تركز على القضايا الاقتصادية والاجتماعية والتنموية بصفة عامة، وهذا أمر في غاية من الأهمية لأن الجامعة العربية واجتماعاتها وقممها بالذات ومن ثم كانت دائماً تعقد حينما تكون هناك مشكلة سياسية. فكانت القضايا الاقتصادية والتنموية في المرتبة الثانية أو يتم تناولها أثناء ما تبقى من وقت لدى الملوك والرؤساء، وذلك لأن الجامعة العربية بدأت في عام 1945 بقضايا سياسية على عكس أوروبا، ولم تبدأ من الفحم والحديد مثلما فعل الإتحاد الأوروبي، فكان الاهتمام بالقضايا السياسية ونحن نعلم تعقيداتها والضغوط الخارجية والتحديات ضد المنطقة العربية لأسباب وجود ثرواتها وغيره، وهو ما جعل القضايا الاقتصادية هامشية تقريباً. فالميزة الموجودة في قمة الكويت هي أننا نُصلح هذه الجزئية ونعمل على تخصيص وقت القمة بأكمله للجانب الاقتصادي والاجتماعي بل ويكون هذا الجانب هو الهدف الأساسي. أما الميزة الثانية أنه ولأول مرة ستسمح قمة عربية لرجال الأعمال والمجتمع المدني والباحثين في مراكز البحوث العربية بالمشاركة في هذه القمة، بمعنى أنه لأول مرة يجلس رجال الأعمال والقطاع المدني مع الملوك والرؤساء لإبداء آرائهم وتصوراتهم. وهذا يعتبر شئ رائع لأنه لأول مرة نجعل أطراف مختلفة للتنمية في الدول العربية تشارك مع الملوك والرؤساء.

س: وما أهمية أن تنعقد هذه القمة في الوقت

الراهن؟

أهميتها كبيرة لأن هناك في الوطن العربي أمرين متناقضين: الأمر الأول: هناك كثير من عوامل التوافق بين الدول العربية وبعضها. منطقة جغرافية ممتدة، قنرات ومصادر ثروة طبيعية كبيرة، سواحل وشواطئ، بحار ومحيطات طويلة،

قوة بشرية متنامية، عادات وتقاليد وثقافة وتاريخ ممتد وموحد. وفي الوقت نفسه، هناك مشاكل وحروب وضغوط خارجية تعمل على تفرقة الدول العربية. فإذن عقد هذه القمة في هذا الوقت يُثبت أهمية العمل العربي المشترك ويجدد في الشباب والأجيال الجديدة أننا كلنا عرب ويبطل المحاولات الانعزالية هذا خليجي وهذا مصري وهذا فرعوني وهذا مغربي.

س: ماذا يُتوقع أن يصدر عنها؟

بالنسبة لما سيصدر عن القمة، نأمل أن تكون هناك عدة سياسات في التنمية الاقتصادية والاجتماعية تعمل على تعزيز وزيادة التعاون للعمل العربي المشترك حول بعض المشروعات التي توحد الدول العربية كذلك. أي مجموعة سياسات تواجه التحديات الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي ومجموعة مشروعات تؤكد التلاحم بين الدول وبعضها. سكك حديد، طرق، ملاحية بحرية، أي كل ما يربط الدول العربية، حرية الانتقال بين المواطنين أو جزء من المواطنين بحيث

إضافات سكانية

س: ماذا يتوقع أن يصدر عن لقاء الشباب العربي؟

ج: مهم أن يجتمع هذا الشباب مع بعضه ويبقى مقتنعاً بضرورة العمل المشترك بينهم ليكونوا أفضل منا من خلال حبهم للعمل الجماعي والتضامن العربي. نحن انفراديون أو جيل تربي على العمل فرادى. فأعتقد أن ظروف العالم والعولة والمنافسة والأسباب الاقتصادية التي سبق وأن أشرت إليها تحتم العمل الجماعي. وأعتقد أن تواجدهم هو أول شيء. ونشكر إدارة السياسات السكانية والهجرة للقيام بالترتيب لهذا

الاجتماع لأننا أولاً نريد أن نضع قاعدة أن يجتمع الشباب العربي دورياً، وسوف نظور كل عام هذا الاجتماع بحيث يصبح آلية للقاء الشباب فيما بينه لتبادل الخبرة، وللتعرف على نحو أكثر. ثم مستقبلاً يتخذوا قرارات فاعلة ومؤثرة عليهم وهكذا، فأنا أتوقع أنه

بمجرد حضورهم مع بعض، وبمجرد لقاءهم والحديث، سوف يصلوا إلى قرارات، مثلاً: ماذا على الشباب القيام به لزيادة التعاون العربي؟ ماذا يتوجب عليه القيام به من أجل تعزيز العمل العربي المشترك؟ كيف نلتقي دورياً كشباب؟ وكيف يصبح للشباب رأى يقدمه للقمة العربية؟ وأعتقد أنه إذا كان هناك تفكير بوضع وجهة نظر الشباب أمام القمة العربية سواء مشاركتهم في الرأي والقيادة أو مواجهة بعض المشاكل التي تواجه الشباب. بمعنى أن هناك ما هو إيجابي وأمور أخرى تتعلق بالتحديات التي تواجه

الشباب. وأهم ما يواجه الشباب في المنطقة العربية هي المخدرات لأنها قضية تحكمها مافيا دولية والمنطقة ليست الوحيدة التي تعاني منها فقط فهناك أماكن أخرى كثيرة، ولكن للأسف الشديد أنها إحدى المشكلات الموجهة بصفة خاصة للشباب.

كيف نحميمهم؟ وكيف ندافع عنهم؟ وكيف يدافعون عن أنفسهم؟ وكيف يواجهون هذه المشكلة؟ ربما عمل عربي مشترك يجد قبول لدى الجميع سواء دول غنية أو فقيرة بأن نحمى أجيالنا الشابة من هذا الخطر.

س: هل هذا معناه أنه سيتم إدراج الوثيقة أو توصيات الشباب العربي على جدول أعمال القمة التنموية للملوك والرؤساء 2009؟

ج: يعنى سوف نقدمها للملوك والرؤساء، لكن أن تدرج على جدول الأعمال أم لا أمر لا أستطيع الإجابة عليه الآن، لكن بالتأكيد سنسعى سعيًا حثيثاً بحيث أن رأى الشباب وما يصدر عنهم يصل إلى الملوك والرؤساء.

س: ما الكلمة التي ترغبين في توجيهها لهؤلاء الشباب من القياديين العرب؟

ج: الشباب هم مستقبل الأمة العربية وعليهم مسئولية لأنهم حصلوا على درجة وفترة من التعليم وحصلوا على فرص تعليم أفضل منا. فينبغي أن يكونوا على مستوى المسئولية من خلال إبداء الرأي والمشاركة الفعالة.

أنا من المؤمنين أن الشباب في هذه الأيام يملك أفضل فرص تعليمية ويملك مجالات علمية لم تتوفر للأجيال السابقة، وبالتالي هو أحسن ثروة

س: تفيد نتائج المسح الذي أجرته إدارة السياسات السكانية والهجرة مع حوالي 500

شاب وشابة حول القمة: حيث عبر غالبيتهم عن فناعتهم أن القمة سوف تعتمد قرارات مفيدة وقابلة للتنفيذ. ما هي دلالات هذا البيان في نظركم؟ بهذا البيان، منحنى الشباب أمل، ومن أجل ذلك أنا معتمدة على الشباب كثيراً في الحقيقة لأنه فعلاً نظرتهم جديدة، ونظرتهم أفضل من أجيالنا بالتأكيد وأملنا كبير، فلن يكون هناك أمل إذ لم يأخذ هذا الشباب بزمام الأمور ويبدى رأيه مهما كانت الصعوبات التي تواجهه. لقد سعدت للغاية بنتائج الاستبيان، وهذا معناه أنه جيل متفاعل ومؤمن بعروبتهم ومؤمن بجدوى العمل العربي المشترك وهذا أمر مشجع.

س: هل هذا البيان يفند بعض الآراء التي ترى في الشباب فئة غير قادرة على المشاركة المسئولة؟

ج: هذا الكلام الذي يُردد بأن الشباب غير قادر على المشاركة يعتبر كلاماً متأخراً أو عاجزاً. لأن الشباب من وجهة نظري هم أكثر فئة حصلت على فرصة تعليم علمي أفضل واعى من الأجيال السابقة. إن ما يتردد من قول أنه شباب غير واع ويأتي بتصرفات خطأ يعتبر لا صحة له، لأنني، وبصفة عامة، لو أنى أحرقت مسحاً أو استبياناً لوضع الشباب سنجد أنه قطعاً القادر على المسئولية، ونابه، ويملك أفكاراً تقدمية. ولو أنى أملك زمام الأمور كنت سأعمل على جعل الشباب يحتل المراكز التي يتولاها الأشخاص الكبار.

لو أنى أملك زمام الأمور كنت سأعمل على جعل الشباب يحتل المراكز التي يتولاها الأشخاص الكبار.

آراء شبابية

"فكرة اشراك الشباب فى القمة والاستماع الى اصواتهم التى فى الغالب ما تكون اصوات المجتمع ككل سيكسب القمة امل..."
(هناء - اليمن)

"ان الاهتمام بأراء الشباب هو فى حد ذاته نجاح، وبداية لنجاحات اكبر فى المستقبل...."
(حسام - مصر)

"ليس هناك شئ صعب على الشباب.... فنحن الارادة بعينها... فنعم للتميز والنجاح"
(أحمد - البحرين)

"فى رأى قمة بالشباب تزيد من مصداقيتها، وعمل قمة تنموية مع الشباب اتوقع ان تزيد من ثقة الشباب بأنفسهم..."
(منير - الاردن)



لقاء الشباب العربي القيادي

9-10 يوليو 2008 مشروع أجنده للقاء



اليوم الأول

الجلسة الافتتاحية	10.30 – 9.30
تقديم حول اللقاء/ السيد خالد الوحيشي مدير إدارة السياسات السكانية والهجرة. دكتورة عبلة العمالي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP دكتور صفى الدين خربوش رئيس المجلس القومي للشباب (مصر) السفيرة مرفت تلاوي المنسق العام للقمّة العربية الاقتصادية والاجتماعية والتنمية السيد عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية	
استراحة شاي	11.00 – 10.30
الجلسة الأولى: مداخلة رئيسية: الشباب العربي وقضايا التنمية وأهداف الألفية	12.00 – 11.00
الجلسة الثانية: مشاركة الشباب: المفهوم والضروريات والعوائد التنموية وعرض لعدد من التجارب الناجحة	14.00 – 12.00
غداء	15.30 – 14.00
مجموعات عمل حول:- • مشروع صندوق لدعم المشروعات العربية لتمكين وتشغيل الشباب • برنامج المرصد العربي للشباب • مشروع البوابة الإلكترونية للقيادات الشبابية العربية • مشروع صندوق لمكافحة تعاطي وإدمان المخدرات.	17.30 – 15.30
اجتماع مقرري للجلسات لإعداد تقارير مجموعات العمل.	18.30 – 17.30

اليوم الثاني

الجلسة الثالثة: عرض ومناقشة تقارير مجموعات العمل لليوم الأول	10.30 – 9.30
الجلسة الرابعة: بناء قدرات الشباب وتأثيرها على التنمية الاقتصادية والاجتماعية.	11.30 – 10.30
استراحة شاي	12.00 – 11.30
ثلاثة مجموعات عمل لمناقشة مسودة الإعلان النهائي	14.00 – 12.00
غداء	15.00 – 14.00
حوار مفتوح مع معالي السيد عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية حول الشباب وجامعة الدول العربية تتركز بشكل رئيسي حول محورين أساسيين: - كيفية إدماج قضايا الشباب في الجامعة العربية. - كيفية تفعيل مشاركة القيادات الشابة في أنشطة جامعة الدول العربية	16.00 – 15.00
جلسة ختامية وإعلان وثيقة رؤية الشباب للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.	17.00 – 16.00

مشروعات مطروحة على لقاء الشباب

نحو إنشاء صندوق لدعم المشروعات العربية لتمكين الشباب

لقد أسهمت حصيلة الجهود العالمية والعربية والتحديات والفرص التي تواجه الشباب العربي إلى بلورة رؤى وقضايا جديدة يمكن إجمالها تحت عنوان عام: تمكين الشباب وتفعيل مشاركته المجتمعية، فالتمكين هو عملية تكوين وتطوير وتوظيف المهارات الضرورية لإنتاج وتوزيع فرص الحياة انطلاقاً من تفعيل وصيانة حقوق الشباب، لتحرير إرادته وتوسيع خياراته من أجل ممارسة مشاركته في المجالات المختلفة، يأتي هذا في الوقت الذي تزايدت فيه المخاطر المباشرة التي تحيط بالشباب ومن أهمها: انتشار الفقر والبطالة والتهميش وانتشار فيروس نقص المناعة- الإيدز- وإساءة الاستخدام للمخدرات. وهي قضايا تكاد تكون قضايا شبابية حصراً.

وهو ما يتطلب تنظيم وتنفيذ العديد من الأنشطة والمشروعات التي تستهدف بشكل مباشر تمكين الشباب وتوعيتهم، ودعم مشاركتهم في العمل العام وفي كافة المجالات المجتمعية (الاقتصادية والسياسية والثقافية) وعلى كافة الأصعدة، من الأسرة إلى مؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدني، ليس فقط لتفجير طاقاته الإبداعية ولكن أيضاً لإعطائه الفرصة للتعبير عن رأيه لكي يشعر بدوره في المجتمع، غير أن الدول العربية التي تعاني من ضعف وتيرة التنمية، وضعف العمل الأهلي الشبابي، بالإضافة إلى أن الشباب أنفسهم يعانون من نقص الإمكانيات المادية والمعرفية والخبرة لتنفيذ مثل تلك المشروعات والأنشطة، وهو ما يقتضي وجود صندوق عربي خاص بتمكين الشباب يدفع هذا التوجه إلى الوجود الفعلي وهو ما سوف يؤثر إيجابياً على مستقبل التنمية في هذه الدول وشبابها. على أن يركز الصندوق بشكل مباشر على توفير الدعم الفني والمالي للمشروعات الشبابية الرائدة.

إضافات سكانية

الشباب واللقاء المرتقب

سألنا الشباب عن مقترحاتهم لضمان نجاح اللقاء الشبابي الإعدادي للقمة التتموية

الشباب والإصلاح السياسي

محمد السيد عزت (مصر)

اقترح مناقشة قضايا وموضوعات لها علاقة بالأزمات والمشكلات العربية سواء الاقتصادية أو السياسية، وبحث كيفية تفعيل دور الشباب العربي في مواجهة هذه القضايا والمشكلات وبحث كيفية إعداد كوادر شبابية عربية تساهم في خلق مستقبل أفضل للوطن العربي، وبحث إمكانية إنشاء مؤسسة أو تجمع منظم لقادة المستقبل العرب من الشباب، تحت مظلة الجامعة العربية، بالإضافة إلى مناقشة دور الشباب في جعل الجامعة العربية ذات دور محوري ومؤثر في حياة الشعوب العربية.

الشباب يكتبون الوثيقة النهائية

إيمان الشرهاني (الكويت)

أعتقد أن على مقررين اللجان طرح أسئلة وترك الإجابة عنها للشباب لتكون الوثيقة من الشباب أنفسهم، كذلك يجب أن يتضمن اللقاء عرض مشروعات أو نماذج أو دراسات ناجحة للشباب في المجال الاجتماعي أو الاقتصادي أو التنموي لربط هذه المجالات بواقع معاصر لنا حدث فيه تغيير إيجابي. هذا بالإضافة إلى بحث إمكانية توفير فرص لمشاركة الشباب في مؤسسات تعمل في التنمية أو الاقتصاد أو المجال الاجتماعي، بحيث تستفيد المؤسسات الفاعلة من طاقة الشباب وتعطيهم الخبرة ويتبنون هذه القضايا.



تمارا العبادي (الأردن)

أعتقد انه من الأفضل أن تكون الموضوعات محددة وواضحة بناء على آراء الشباب حتى نضمن تحقيق هدف الاجتماع، كلما كانت المواضيع واضحة ومحددة، كانت النتائج أفضل وحصلنا على توصيات يمكن تحقيقها. كما يجب أن نحصر المواضيع التي تهم الشباب حسب أولوياتها (كافة المواضيع تهم الشباب بشكل كبير. ولكن يمكننا التركيز على ما يهم الشباب في المجتمعات العربية مثل قلة فرص العمل بسبب عدم دراسة الشباب بالجامعات لمواضيع تخدم مجتمعاتهم بناء على الفرص المتاحة لهم، بالإضافة إلى مواضيع اجتماعية ثقافية مهمة مثل هوية الشاب العربي.

وضاح محفوظ (ليبيا)

من الأفضل التركيز على مشاركة الشباب، وعرض مقترحات تساهم وتدفع بدورهم على كل الأصعدة، وإيجاد بيئة تضمن لفت نظر السلطات إلى دور الشباب في مختلف بلاد الوطن العربي، أما قضايا كالبنيّة التحتية مثلا باعتبارها قضية حكومات، فلا أعتقد أننا سنستطيع أن نغير من البنية التحتية في وقت لا تتعدى فيه مشاركة الشباب النصف بالمائة في أكثر الأحيان. والأهم من هذا أن نثبت أن الشباب قادر في ظل رقابة وتوجيه الدولة إن لزم، على أن تمسك بزمام أمرها وأن تتخذ قراراتها بنفسها. وكل ما يلزم هو الثقة وهو ما نحاول أن نثبت أهليتنا له.

محمد سامي عبد الروؤف عبده (مصر)

في تقديري أن البحث في أمرين أساسيين سيثري القمة ومداولاتها: الأمر الأول، كيف يمكن للشباب المساهمة في عمليات الإصلاح السياسي في بلادهم وهذا الأمر مرتبط بشكل عضوي بقضية المشاركة. الأمر الثاني، قضية بطالة الشباب العربي وذلك تأسيسا على أن البطالة أصبحت بمثابة سرطان يستشري في الجثمان العربي وينال من الحركة الشبابية العربية.

حازم محمود أبو النيل (مصر)

أرى انه من المهم إعطاء الأولوية للشباب لإبداء آرائهم في الموضوعات التي تخصهم. كذلك الأخذ بجميع الأفكار والتصويت لها وبعد ذلك مناقشتها بدقة والأخذ بالتوصيات. هذا بالإضافة إلى عدد من الموضوعات الحيوية مثل مناقشة أوضاع الجمعيات الأهلية والشبابية، وتفعيل مشاركة الشباب في السياسات الوطنية. وأخيرا، إتاحة فرصة للحوار والتشاور بين الشباب للتعبير عن رؤاهم وتوجهاتهم.

الشباب ينظمون القمة المرتقبة

أحمد ماهر محمد العشري (مصر)

إشراك الشباب أنفسهم في التنظيم للقمة العربية وأيضا اختيار موضوعات تواكب العصر مثل دعم وتوعية الشباب بأهمية المشاركة في الحياة السياسية وأيضا قضايا الإعلام الاجتماعي ودوره في التنمية المجتمعية وقضايا مناهضة الظواهر المجتمعية السلبية من خلال الشباب أنفسهم مثل قضايا التدخين والمخدرات ومناهضة مرض الإيدز وأشياء من هذا القبيل أي بمعنى أوضح دفع الشباب أنفسهم للقيام بالحملات التتموية المستدامة ودعمهم أيضا في تنفيذها.

الشباب والمستقبل

إسماعيل الحمراوي (المغرب)

يجب التركيز على الموضوعات التي تهم الشباب مثل:

- 1- الشباب العربي وسؤال المستقبل.
- 2- شباب الشرق الأوسط وشباب شمال أفريقيا: علاقة تنافر أم علاقة تكامل.
- 3- ميثاق الشباب العربي: من أجل أرضية مشتركة.
- 4- الشباب العربي والسياسات الشبابية والبحث العلمي.
- 5- مقاربة لإدماج الشباب في سوق الشغل.
- 6- الشباب العربي وأزمة الهوية.
- 7- الشباب العربي وصراع الأجيال.
- 8- دور للشباب العربي في السلامة الإنسانية.
- 9- الشباب والتنمية الاجتماعية
- 10- الشباب العربي: بين الهوية الثقافية والثقافة المضادة.
- 11- الشباب العربي والموجات الثقافية الجديدة.

قضايا الشباب العربي:

الإصدار الثالث 2007

الشباب العربي والمشاركة: التحديات وآفاق التطوير

الشباب يكون من خلالها أكثر تحرراً من القيود الثقافية والسياسية ومخاوف المشاركة.

* كلما اتجهت دوائر المشاركة الواقعية للشباب إلى الاتساع من الأسرة إلي المجتمع المحلي، ثم إلي العمل السياسي العام على المستوى المجتمعي، انخفضت نسبة مشاركته في كل دائرة تالية.

* أن الشباب بحاجة إلي أنماط غير تقليدية للمشاركة تكون أكثر تحرراً من القيود والمحرمات، ولهذا كان ميله للمشاركة في حوارات سياسية وعلمية وغيرها عبر شبكة المعلومات الدولية.

* يسود خوف لدى الشباب من السلطة بكل أشكالها سواء سلطة الأسرة أو مدير المدرسة أو الأستاذ بالجامعة والمدير في العمل الخ، فيزداد العزوف عن المشاركة.

* في الوقت الذي يحجم فيه الشباب العربي عن المشاركة في العمل السياسي المنظم فهو يقبل- نسبياً- على المشاركة في الجمعيات الأهلية لإدراكه أن هذه الجمعيات تتيح له

فرصاً أوفر للتعبير عن ذاته والمساهمة الفعلية في أعمالها وتطوير قدراته ومهاراته على المشاركة.

* هناك علاقة بين عزوف الشباب وانخراطهم في صيغ المشاركة المتاحة سواء السياسية والمدنية وبين الفوائد المباشرة وغير المباشرة المتوقع الحصول عليها، منها في ذلك تجنب المخاطر.



يصدر التقرير الثالث من إصدارات قضايا الشباب العربي تحت عنوان "الشباب العربي والمشاركة: التحديات وآفاق التطوير 2007" وهو أحد نشاطات مشروع تمكين الشباب العربي وتفعيل مشاركته في الاستراتيجيات السكانية الذي تنفذه جامعة الدول العربية إدارة السياسات السكانية والهجرة بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان. سعى التقرير أن يكون من موقع الشباب ورؤاه لمصائره وما يطرحه من تساؤلات، وما يعيشه من حيرة تصل أحيانا إلى حد التشكيك في جدوى بعض القضايا والممارسات المحيطة به، هي حيرة أنتجها إلمامه بواقعه النوعي، في سياق واقع مجتمعاته في تفاعلاتها مع تغيرات عالمية عاتية، نتيجة لصاحبات الإنجازات المعرفية والمعلوماتية والاتصالية التي أنتجتها، فواجهت الشباب بتحديات وأتاحت له فرصا في التعليم والاتصال بأفكار متجددة حول حقوق الإنسان والمواطنة والمشاركة والديمقراطية.

طرح التقرير وعصبه الداخلي "التمكين والمشاركة" مجموعة من الإشكاليات: النظرية، والمفاهيمية، والمعرفية، والواقعية ذات الصلة بمشاركة الشباب العربي. وقد خلص التقرير الى عدة نتائج منها:

* أن الشباب العربي أكثر مشاركة فيما هو غير رسمي أكثر بما هو رسمي- في الجمعيات الأهلية- وفي أمور الأسرة وعبر شبكة المعلومات الدولية، ذلك لأن

مبادرات شبابية للإعداد للقاء



قام الشباب من اللجنة الاستشارية الشبابية للإدارة بعدد من المبادرات لتدعيم "لقاء الشباب"، حيث قام الشاب سعيد كبير (من الجزائر) بإنشاء مجموعة عمل على موقع facebook على هذه الوصلة:

<http://www.facebook.com/group.php?gid=12116209557>

وذلك لمناقشة محتويات وأبعاد لقاء الشباب إعدادا للقاء،



كذلك تم تصميم مدونة للقاء أعدها الشاب أمين زياني (من تونس) على هذه الوصلة <http://youtharabsummit.blogspot.com> وفتح حوار ضمنها حول اللقاء، وأهدافه، وأبعاده، وكيف يمكن تعظيم الفوائد والعوائد من هذا اللقاء.



آراء شبابية حول القمة التتموية - استشارة مع الشباب العربي -

من النتائج الأولية :-

- الموضوعات التتموية ذات الأولوية لقمة الملوك والرؤساء في نظر الشباب:
 - قضايا الشباب
 - قضايا المشاركة والحريات وتدعيم المجتمع المدني.
- الموضوعات الشبابية ذات الأولوية للقمة:
 - التشغيل وبطالة الشباب
 - تمكين الشباب من فرص المشاركة وكسب المهارات.
- النتائج المتوقعة من أعمال القمة في نظر الشباب، تفاعل مقرون بواقعية وحذر:
 - الغالبية تتوقع صدور قرارات مهمة، باعتبار كون إدماج قضايا الشباب ضمن أعماله، من شأنه ان يضمن قمة متميزة.
 - تأكيد واسع على أهمية التنفيذ.
- أفضل آلية لمشاركة الشباب في صياغة السياسات التي تهمهم:
 - المشاركة في الهيئات المعنية بإعداد وتنفيذ السياسات.
 - المشاركة في اللجان المعدة للقمة العربية.

أجرت إدارة السياسات السكانية والهجرة استشارة عبر البريد الإلكتروني شملت حتى الآن 400 شاب من كافة الدول العربية وغطت الموضوعات التالية:

- رأي الشباب في النتائج المتوقعة من القمة التتموية؟
- رؤية الشباب للقضايا ذات الأولوية في رأيكم التي يتوجب أن تركز عليها أعمال القمة التتموية؟
- رؤيتهم حول قضايا الشباب ذات الأولوية في البلاد العربية التي يتوجب أن تعالج في القمة التتموية؟
- رأي الشباب فيما هو أهم مقترح لتفعيل مشاركة الشباب في صياغة واعتماد القرارات التتموية التي تخص الشباب؟
- رؤية الشباب لأفضل آلية إقليمية لتوصيل صوت الشباب للقمة العربية؟ (اختيار واحد)
- مدى إطلاع الشباب على قرارات قمة الرؤساء العرب ؟
- مصدر إطلاع الشباب على قرارات قمة الرؤساء العرب ؟
- مقترحات الشباب لضمان نجاح اللقاء الشبابي الاعدايي للقمة التتموية؟



أن هذا اللقاء يشكل تحولا في المنطقة العربية في تركيزه على ابراز رؤية الشباب من التحديات التي تواجههم ورؤيتهم لمستقبل أفضل. فالغاية العليا للملتقى في تبنيه منهجية تنمية وتمكين الشباب هي "شباب كامل الاستعداد" إي شباب مدعوم بالمعرفة التي تخولهم لاتخاذ قرارات صائبة وتمنحهم الفرصة لخوض تجربة ان يكونوا افراد فاعلين وقادرين على تقرير مصيرهم. فالتمكين لا يكمن بامتلاك القدرة للسيطرة على الآخرين وانما يكمن بالقدرة على التفاعل البناء والحوار مع الآخرين لأحداث التغيير الإيجابي.

د. عبلة عماوي، المديرية الإقليمية، برنامج تعزيز القدرات للمنطقة العربية، برنامج الأمم المتحدة الانمائي



كلمة سعادة السفير/ محمد صبيح - الأمين العام المساعد في لقاء صحفي أجرى معه بمناسبة الأعداد لعقد لقاء الشباب القيادي العربي يصدر قريبا



زوروا على موقع اللقاء:

قامت إدارة السياسات السكانية والهجرة بتصميم موقع على شبكة الانترنت خاص باللقاء تحت عنوان www.youtharabsummit.org ويضم الموقع كافة المعلومات الخاصة باللقاء وجدول الأعمال، حيث تضمن تعريف بخلفية وأهداف القمة، وكذلك الدراسات والتقارير التي أعدتها الإدارة حول موضوع اللقاء، هذا بالإضافة إلى منبر للحوار بين الشباب حول موضوع اللقاء.